

سنن أبي داود

3929 - حدثنا قتيبة بن سعيد وعبد الله بن مسلمة قالا ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة [بها] أخبرته .

لها فقالت شيئاً كتبتها من قضت تكن ولم كتبها في تستعينها عائشة جاءت بريرة أن عائشة أرجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم " ابتعدي فأعتقي فإنما الولاء لمن اعتق " ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما بال أناس يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ؟ من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وإن شرطه مائة مرة شرط الله أحق وأوثق " . صحيح